Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع التالث

جاء من «النادي الأسنى» وفدٌ كبيرٌ يدعوني إلى القاء خطبة في الحفلة السنوية. فخاطبتُ الوفد قائلة:

«أيها السادة العلماء والأعيان والفضلاء.

«أنتم تمثلون في أشخاصكم المحترمة جميع مراتب المدعوّين. ولما كنتُ طامعة في رضاكم ورضى الجمهور لئلا يضيع الوقت سدى ونكون عرضة للانتقاد، فأنا أطلب إليكم أن تتفق كلمتكم على موضوع أخاطب الناس به، فأقبل دعوتكم بارتياح».

فقال أحد الأعضاء: «حبذا الاقتراح الحصيف! أما ونحن عند حركة نسائية نبتغي أن تتناول نساءنا وبناتنا، فأحر بك أن تتكلمي في ترقية المرأة عن طريق العلم والتهذيب لأنها، وهي دعامة العائلة، إنما عليها تقوم عظمة الأمة وسلامة العمران».

فقال آخر: «عفوك سيدي، كل موضوع غير هذا حسن.